

تفسير السمرقندي

@ 637 @ بيمينك) يعني لم تكن تكتب شيئاً بيدك ! 2 2 ! يعني فلو كنت قرأت الكتب أو كنت تكتب بيدك لشك أهل مكة في أمرك ويقولون إنه قرأ الكتب وأخذ منها ويقال معناه ! 2 ! يعني لشك أهل الكتاب في أمرك لأنهم وجدوا في كتبهم نعتة وصفته أنه أمي لا يقرأ الكتب كيلاً يشكوا في صفته ! 2 2 ! يعني بل هو يقين أنه نبي عند أهل العلم ويقال يعني القرآن ! 2 2 ! يعني واضحات ويقال بل إنه لا يقرأ ولا يكتب آيات بينات لأنه أخبر عن أقاصيص الأولين في صدور الذين أوتوا العلم يعني مؤمني أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني الكافرين .

قوله عز وجل ^ وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه ^ يعني علامة من ربه ! 2 2 ! يعني العلامات ! 2 2 ! يعني من عند □ عز وجل وليس بيدي شيء ! 2 2 ! يعني مخوفاً مفقها لكم أنبئكم بلغة تعرفونها قرأ نافع وأبو عمرو وإبن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بلفظ الجماعة يعني آيات القرآن وقرأ الباقر ! 2 2 ! يعني آية واحدة يعني أنه كان لا يكتب وكان له في ذلك آية بينة لنبوته ويجوز أن يكون معناه الآيات للجنس \$ سورة العنكبوت 51 - \$ 52 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن فيه خبر ما مضى وخبر ما يكون ! 2 2 ! هذا علامة ويقال ! 2 2 ! أنهم فصحاء فجاءهم بالقرآن الذي أعجزهم عن ذلك وقال الزجاج كان قوم من المسلمين كتبوا شيئاً عن اليهود فأتوا به النبي صلى □ عليه وسلم فقال النبي صلى □ عليه وسلم كفى بهذا حماقة قوم أو ضلالة قوم أن يرغبوا عما أتاهم به نبيهم إلى ما أتى به غير نبيهم قال □ عز وجل ^ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب ^ ! 2 2 ! يعني في هذا القرآن لنعمة لمن آمن به ! 2 2 ! أي موعظة ويقال تفكر ! 2 2 ! يعني يصدقون بالقرآن فقال له كعب بن الأشرف وقد كان قدم مكة من يشهد لك أنك رسول □ إن لم تشهد لك فنزل ! 2 ! بأني رسول □ ! 2 2 ! يعني